

أحرف العطف ومعانيها في أحاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A - 2007 025 BSA	No. REG : A-2007/BSA/025 ASAL RUKU: TANGGAL :

BSA

قدمتها

انده حبيبتي

AO10303075



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٧

Ria Computer
PENGETIKAN • PENJILIDAN • PERCETAKAN
Jl. Jemurwonsari Lebar 38
Wonocolo - Surabaya
Telp. (031) 8497655 - 8497315

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بموضوع
"أحرف العطف ومعانيها في احاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي" قدمتها
الطالبة:

الاسم : إنده حثيتين

رقم التسجيل : A.013.030.75

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن
هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
(S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

لهذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٣ يوليو ٢٠٠٧

المشرف


(الدكتور اندوس أبو درداء)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في يوم
الثلاثاء ١٤ أغسطس ٢٠٠٧ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة
الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

رئيس المجلس : الدكتور اندوس أبو درداء (.....)
السكراتير : زمرة الماجستير (.....)
المناقش الأولى : البروفيسور الدكتور سعيد في الدين الماجستير (.....)
المناقش الثاني : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير (.....)
المشرف : الدكتور اندوس أبو درداء (.....)

سورابايا، ١٤ أغسطس ٢٠٠٧

وافق عليه

عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

(الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير)



PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007 / BSA / 025
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ١ صفحة الموضوع
- ب الخطاب الرسمي
- ج القرار بالقبول
- د التمهيد
- هـ الاهداء
- و الحكمة
- ز محتويات الرسالة
- ١ الباب الأول : المقدمة
- أ. خلفية البحث ١
- ب. القضية الأساسية ٣
- ج. الفروض العلمية ٣
- د. توضيح الموضوع وتحديد ٤
- هـ. الدواعي لاختيار الموضوع ٥
- و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه ٦
- ز. الدراسة السابقة ٦
- ح. منهج البحث ٧
- ط. طريقة الباحثة ٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني	: ترجمة الامام النووي	١٠
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id		
الفصل الاول	: لمحة عن شخصية الامام النووي	١٠
الفصل الثاني	: حياته العلمية	١٣
الفصل الثالث	: كتاب رياض الصالحين	١٨
الباب الثالث	: تعريف احرف العطف ومعانيها	٢٠
الفصل الاول	: مفهوم احرف العطف	٢٠
الفصل الثاني	: انواع احرف العطف ومعانيها	٢٤
الباب الرابع	: تحليل احرف العطف ومعانيها في احاديث الدعوات	
برياض الصالحين للنووي		٣٥
الباب الخامس	: الخاتمة	٥٩
أ. الاستنباطات		٥٩
ب. الاقتراحات		٥٩
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id		
قائمة المراجع		

ABSTRAK

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

احرف العطف ومعانيها في احاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي

(Beberapa Huruf Athaf dan Maknanya dalam Hadits Do'a
di Riyadh Al-Shalihin Karya Nawawi)

Hadits adalah sumber kedua dari ajaran Islam setelah Al-Qur'an. Hadits adalah sabda-sabda nabi, perbuatan-perbuatan nabi dan ketetapan-ketetapannya.

Hadits bisa dipelajari oleh orang-orang Islam melalui beberapa kitab hadits dari sekian banyak kitab hadits ada sebuah kitab hadits yang menarik untuk dikaji yaitu "رياض الصالحين".

Hadits disabdakan oleh rasul dengan bahasa Arab. Didalam bahasa Arab terdapat banyak pembahasan antara lain adalah huruf athaf.

Skripsi ini disusun untuk menjawab permasalahan-permasalahan sebagai berikut : Apa yang dimaksud dengan huruf *athaf*? Ada berapa huruf *athaf* didalam hadits-hadits "*da'wat*" yang tertera dalam kitab "*Riyadh al-Shalihin*" karya Nawawi? Dan apa makna huruf *athaf* yang tertera dalam hadits tersebut?

Dalam penelitian ini penulis menggunakan cara:

1. Metode pengumpulan data, yang meliputi pengumpulan data secara langsung dan metode secara tidak langsung.
2. Metode analisa data, penulis menggunakan metode deskriptif (*al-Bayan*) untuk menjelaskan makna huruf *athaf* dalam hadits "*da'wat*" dikitab *Riyadh al-Shalihin*.

Hasil penelitian menyimpulkan bahwa huruf *athaf* adalah huruf-huruf yang menghubungkan antara kalimat yang satu dengan yang lain atau suatu kata dengan kata lain.

Dalam hadits-hadits "*da'wat*" di kitab *Riyadh al-Shalihin* karya Nawawi terdapat huruf *athaf* yang berjumlah 87.

Adapun makna-makna huruf *athaf* yang terdapat dalam hadits tersebut yaitu huruf "الواو" yang berjumlah 87 dan bermakna "*muthlaq al-jama*".



الباب الأول

مقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على اله و أصحابه لمجاهدين الطاهرين.

وقبل كل شيء تشكر الباحثة الله الذي قد أعطاها هداية حتى تستطيع أن تبحث هذه الرسالة تحت الموضوع " أحرف العطف و معانيها في أحاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي" حيث أن تقوم لإستفاء شرط من شروط الإمتحان النهائى للحصول على الشهادة الأولى (S1). في قسم اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا.

فقبل الوصول الى الغاية المقصودة مما يطابق بالمسائل الموجودة في هذه الرسالة فلا بد للباحثة أن تبين مايلي:

أ. خلفية البحث

ومن المباحث في علم النحو هو يبحث عن حرف العطف و إنما العطف كصدر من "عطف يعطف عطفًا وعطوفًا"^١. وكان مقصود من حروف العطف هو ما يتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه بأحد أحرف العطف. وحروف العطف عشرة وهى الواو والفاء وثم واو و ام و بل و

^١ . ابراهيم انيس، المعجم الوسيط (القاهرة: دارالفكر، مجهول السنة)ص: ٩٠٨

إما و لا و لكن وحتى^٢. وأخذت الباحثة الكتاب رياض الصالحين كموضوع البحث في هذه الفرصة لأنه كتاب معروف لما حواه من المسائل العديدة بين المجتمع وانه من كتب المشهورة عند المسلمين الإندونيسى، حيث يدرس في المعهد السلفى والمؤسسة غير الحكومية والدينية وفي المساجد والمصلين أن هذا الكتاب يشتمل كثيرا مما إحتاج اليه مسلمون في حياتهم لأنه يحتو على إرشادات لأخلاق الكريمة والأعمال الصالحات لتزويد الحيات. في حيث تؤيد كل باب من أبوابها.

ولو كان فيه حديث ضعيف ولكن ذلك لا يخالف هدي القرآن يهتدى الصالحين والصالحات منه المذمومة الى المحمودة ومن البخلاء الى المنفقين وغيرها.

واستعان طالب علم الدين الى هذا الكتاب رياض الصالحين خصوصا في فن الحديث لتقوية رياضة العبودية ومعرفة اصول النصوص في العبادة و المعاملة والأخلاق وغيرها.

وفي البحث عن موضوع حروف العطف ومعانيها في احاديث الدعوات برياض الصالحين النووي أرادت الكاتبة أن تطالع كتاب رياض الصالحين على إتخاذ ماهية البحث لأن المباحث فيه أعجبتها وقصدت على معاملة مبنية علم الدين و تزويد التقوى.

^٢ . محمد بن الرعيي الشهير بالخطاب ، الكتوكب الدرية الجزء الاول (بيروت: دارالكتاب العلمية ، مجهول السنة) ص: ٥٣٧

ما اخذت الكاتبة جميع الأحاديث كمادة البحث في هذا الكتاب
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 أحاديث الدعاء لأن المطالعة عن الدعاء أعجبت الباحثة.

ب. القضية الأساسية

واما القضية البحثية من المسائل المذكورة منها:

١. ما هي أحرف العطف ؟
٢. كم عدد أحرف العطف في احاديث الدعوات برياض الصالحين للنوى وما أنواعها؟
٣. ما معنى أحرف العطف في احاديث الدعوات برياض الصالحين للنوى؟

ج. الفروض العلمية

١. أحرف العطف هي الحروف التي إتصل بها الكلمة الى الآخر وكلام واحد الى غيره
٢. أحرف العطف في احاديث الدعوات برياض الصالحين عددها سبعة وثمانون ونوع حروف العطف فيها وهو "الواو" فقط.
٣. معاني أحرف العطف في أحاديث الدعوات أحرف برياض الصالحين للنوى مختلفة ومباينها ومتنوعة بالإختلاف سياق الكلام

د. توضيح الموضوع وتحديد

لتسهيل فهم هذا الموضوع ارادت الباحثة ان توضع تعريف

الموضوع المذكور قبله

أحرف العطف : هو ما يتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه بأحد أحرف العطف.

و : هو حرف العطف من حروف العطف تجمع من الشئين ولا تفضل على الترتيب.^٣

معانيها : جمع من معنى ما يقصد بشيء ومدلوله ومضموله. وضمير "ها" يعود الى أحرف العطف^٤

في : حرف جر يدل على ظرفية^٥

احاديث : جميع من حديث القصة والأقوال والشيء الذي أسند الى النبي صلى الله عليه وسلم فعلا كان او عملا او

تقريراً عن أعمال صحبة

الدعوات : جمع من دعوة دعاء اما بخير واما بشر وهو ما يتدعي به اي موضوع الحاجة^٦

^٣ . محمد بن أبي بكر النظار، مختار الصحاح (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة) ص: ٧٠٥

^٤ . معلوف ، . السجد، ص: ٥٣٥

^٥ . مصطفى العللاوي، جامع الدروس العربي (بيروت: انكبة المصرية، مجهول السنة) ص: ٧٤

^٦ . معلوف ، . السجد، ص: ١٢١

^٧ . محمد بن أبي الرزقي، مختار الصحاح (القاهرة: دار الفكر ، مجهول السنة) ص: ٢٠٦

رياض الصالحين : هو كتاب الحديث المختصر الذي يحمل على أحاديث
الفقه والترعيب والترهيب والأخلاق والتربية النفس

وغير ذلك صنعه الإمام النووي الدمشقي

امام النووي : العالم اسمه محي الدين ابو زكريا يحيى شرف ابث مري

الحزمي ولقبه الحافظ محي الدين النواوى ولد فى سنة

٦٣١ هجرية او ١٣٣٣ فى دمشق وتوفى سنة ٦٧٦

هجرية او ١٢٧٧ م.^٨

و المراد بهذه الموضوع هو البحث عن المعانى أحرف العطف

المستعملة فى حديث الدعاء برياض الصالحين للنواوي.

٥. الدواعى لإختيار الموضوع

و اما الدواعى لإختيار الموضوع فهى كما يلى:

١. ان احرف العطف من البحث النحوية المهمة لعلاقتها بكثير

من العبارات العربية

٢. ان الكتاب رياض الصالحين يبحث المشاكل التى تتعلق بالعبادة

والمعاملة

٣. ان الكتاب الدعوات فى رياض الصالحين تحتوى الدعوات المهمة حيث

عن الدعاء هما اعجبتهما الباحثة

^٨ . كما مل محمد محمد ، عريضة الامام النووي شيخ المحدثين والفقهاء (بيروت، لبنان: دارالكتاب العلمية، ١٩٩٥) ص: ٣١

و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

و اما الأهداف التي تريد الباحثة الوصول اليه فهي ما يأتي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لمعرفة الأحوال التي تتعلق بأحرف العطف

٢. الكشف عن أنواع أحرف العطف في أحاديث الدعوات برياض

الصالحين للنووي

٣. لمعرفة أحرف العطف و معانيها في أحاديث الدعوات رياض الصالحين

للنووي

ز. الدراسة السابقة

ان هذا الرسالة هي دراسة مكتبة تحت العنوان احرف العطف

ومعانيها في احاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي أخذت الباحثة

هذا الموضوع لأنه لم يبحث احد من قبل قبل في الجامعة سونن امبيل او

مكتبة كلية الآداب سورابايا. ووجدت الموضوعات التي تتعلق بالموضوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومنها:

١. التشبيه في احاديث الكتاب رياض الصالحين للنواوي في سنة ٢٠٠١

كتبها محمد يوسف، المقصود الأساسي بهذه الرسالة هو البحث عن

التشبيه الموجود في أحاديث الكتاب رياض الصالحين ومما يتعلق به

أنواع و اعراضه

٧

٢. حروف العطف في النحو العربي في سنة ١٩٩٣ كتبتها وهي حروف

العطف و أنواعها و معانيها و إستعمالها في الكلام العربي

٣. تناسب الكلمات في سورة الكهفي بحرف العطف في سنة ٢٠٠٣

كتبها اطع راحموات، وهي البحث على حروف العطف و أنواعها

وفائدتها في تناسب الكلمات سورة الكهفي بعدان

ح. منهج البحث

في تحليل الرسالة إنتهجت الباحث على طريقتين منها:

١. المنهج البياني : حيث تبين الكاتبة الآراء التي تتعلق بمسكلة في

هذه الرسالة و ثم تحليلها

٢. المنهج التحليلي : سلكت الكاتبة في بحث هذه الرسالة منهج

الإستقرائي المقارنة البيانية و الإستنباط

و أما طريقة جمع المواد سلكت الباحثة على طريقتين وهما:

١. الطريقة المباشرة : هي أخذت المواد أراد العلماء بنفس

نصوصهم و عبارتهم بدون تعبير و تبديل

٢. الطريقة غير المباشرة : هي أخذت الباحثة آراء العلماء مع بعض

التصرفات او الزيادات و أحيانا أخذت

الباحثة فكرتهم

ط. طريقة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تقسم الباحثة هذه الرسالة الى خمسة أبواب وخاتمة وهي:

بدأت الباحثة كلامها الأول وهو المقدمة التي اشتملت على خلفية البحث والقضية الأساسية والفروض العلمية وتوضيح الموضوع وتحديد الدواعي الإختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الباحثة

ثم تنتقل الباحثة الى الباب الثاني التي تبحث عن ترجمة الإمام النووي وهذا الباب تنقسم الى ثلاثة الفصول الفصل الأول يبحث في لمحة عن شخصية الإمام النووي والفصل الثاني يبحث في حياته العلمية والفصل الثالث يبحث في كتاب رياض الصالحين

واما الباب الثالث فيبحث في تعريف أحرف العطف ومعانيها وقسمت الباحثة هذا الباب الى فصلين الفصل الأول يبحث في مفهوم أحرف العطف والفصل الثاني يبحث في أنواع أحرف العطف ومعانيها

ثم تنتقل الباحثة الى الباب الرابع وهو يتكون من الكلام عن تحليل أحرف العطف ومعانيها في أحاديث الدعوات برياض الصالحين للنواوى

ثم يليه الباب الخامس وهو يشتمل على الخاتمة وهذا الباب
يحتوى على الاستمباطات والاقتراحات وقائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ترجمة الامام النووي

الفصل الأول

لمحة عن شخصية الامام النووي

هو الامام الحافظ الفقيه المحدث ناصر السنة وقامع البدعة وحيد عصره شيخ الاسلام وعلم الاولياء قدوة الزهاد ورجل علم وعمل ولقبه علماء بعده محي الدين.

واما الامام النووي هو الامام ابو زمريا محي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن جزم النووي الدمشقي. وولد النووي في نوى قاعدة الحولان من ارض حوران من اعمال دمشق في العشر الاوسط من شهر الله المحرم سنة (٦٣١هـ).^١

قدم الامام النووي رحمه الله تعالى الى دمشق سنة تسعة واربعين والذين وأوا الامام النووي رحمه الله من اهل الفضل في بلده وهو صبي، فتفرص فيه النجابة، واجتمع يابيه شرف، ووصاد به، وحرّضه على حفظ القرآن والعلم. فبدأ بحفظ القرآن، واخذ ينادب على اهل الفضل ويزورهم ويستشيرهم في

^١ كامل محمد محمد، عريضة الامام النووي شيخ اخلاطين والفتيا (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٥)، ص: ٣١

اموره. تاركا اللعب واللهو، مقبولا على قراءة القرآن وحفظه، ولقد رآه بعضهم في نوى والصبيان يكرهونه على اللعب معهم. وهو يهرب منهم ويكي لا كراههم. ويقراء القرآن في تلك الحال وهكذا لازم على قراءته حتى حفظه وقد ناهز الاحتلام. وفي سنة تسع واربعين وهي السنة التي قدم به والده الى دمشق لطلب العلم. كان الامام النووي رحمه الله قد بلغ تسع عشرة سنة. فسكن المدرسة الرواحية، فحفظ التنبيه في اربعة اشهر ونصف. وقرأ المذهب للشيرازي في باقي السنة على شيخه الكمال اسحاق بن أحمد بن عثمان الغربي المقدسي. وهو او شيوخه في الفقه، وقد لازمه ملازمة شديدة، فأعجب به لما رأى من ملازمته للاستغال وعدم اختلاط بالناس، واحبه محبة شديدة وجعله معيد الدرس بحلقة لأكثر الجماعة، وفي سنة (٤٥١ هـ). حج مع ابيه وارتحل من اول شهر رجب، واقام بالمدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والتحية، شهر ونصف شر، وقد مرض في طريقة واصابته حمى من حبن توجه من بلده نوى مع والده ولم تفارفه الى يوم عرفة، وهو صابر محتسب ولما اتم الحج، عاد مع والده الى نوى، ورجع هو الى دمشق وقد لا حت عليه امارات النجاسة والفهم. فأخذ يشتغل بالعلم، ويقتفى آثار شيوخه الصالحين في العلم والعبادة والزهد والورع وعدم اضاءة شئى من الوقت لا في الليل ولا في النهار، حتى صار في معرفة مذهب الامام الشافعي رحمه الله. وتولى مشيخة دار الحديث الاشرافية والتدريس بها دون ان يأخذ من معلومها شيئا حتى توفي رحمه الله.

وكان ابوه الامام النووي يعنى شرف بن مري فقد كان دكانيا بنوى اي له دكان يبيع فيه. ويقول الذهبي وكان شيخنا مباركاً وعاش والد النووي بعد وفاة والده تسع سنوات. وقد تجاوز السبعين سنة. وكان الامام النووي حينما بلغ من العمر العشر سنين، اراد ابوه ان يجعله على دكان يبيع ويشترى، ولكن رغبة النووي في العلم والتعلم. وانشراح صدره للقرآن الكريم جعل البيع والشراء لا يشغله عن القرآن الكريم والحد والاجتهاد والمذاكرة.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٢ كامل محمد محمد، عريضة الامام النووي، ص: ٣٢-٣٥

الفصل الثاني

حياته العلمية

الامام النووي يطلب العلم ليلاً ونهاراً وهجر النووي إلا أن علمه وصيبت أوقاته يلزمه الدرس أو الكتابة أو المطالعة أو التردد على الشيوخ ثم أخذ في التصنيف والتقيح وقول الحق هو يعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب. هو حافظ للحديث وفنونه ورحاله وصحيحه وعليه في معرفة المذهب وكان كثير السهد على ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكتبا على العلم والعمل. قال الامام النووي من اراد العلم لغرض ديني أو رياسة أو منصب أو شهرة أو استمالة الناس اليه أو قهر المناظرين أو نحو ذلك فهو مذموم. ان الامام النووي أخذ العلم على كثير من الشيخ جمال الدين الكافي ولكن الامام النووي سمى اسحاق المغربي شيخه الاول. وبعد ذلك الى ابي محمد عبد الرحمن بن نوح المقدسي. وكان اعرف الناس بالمذهب الشافعي، وذهب كذلك الى علماء الحديث ويشرب من مائهم ويأكل طعامهم ويجلس في مجالسهم وينحدث اليهم، ويسمع كلامهم وينهج فحجهم مقتدياً في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبعد أن التقى النووي بخطيب المسجد الاموي اخذه وتوجه به الى حلقة مفتي الشام ناج الدين بن ابراهيم بن ضياء الفزاري. عرف بالفركاح وقرأ عليه اول درس، وبقي النووي ملازماً له مدة وهذا اول شيخ للنووي. وليس الجامع

الاموي بدمشق هو المتسع الوحيد للعلم في ذلك الزمن بل ازدهر مجد الازهر بعد انتهاء الدولة الايوبية، حيث رأى الظاهر بيبرس أن يعد إلى المسجد الكبير دوره الديني والثقافي من جديد. فأقيمت به الصلوات وانتظمت الدروس. ولا ننكر أن المدارس المجاورة بالمساجد القاهرية كانت تشاركه حينئذ في دوره المجيد، إذا إن حلقات العلم قد امتدت في أكثر بيوت الله. لو فرة نبغوا من العلماء مصريين ووافدين حيث كانت مصر بعد سقط الخلافة ببغداد شرفا وكرامة الاندلس غربا مصباز اخر الامواج تتدافع الى الكتابة ناشدة الأمن والنجاة.^٢

هذه صورة مختصرة عن المسجد الاموي الذي سمع فيه الامام النووي درسه الاولى، والذي كان اليه القصد والرحيل منذ ان ترك بلدته نوى، وفي هذا المسجد كان مبيته في ايامه الاولى ولا يزال المسجد الاهلي في الريف مأوى الغرباء من ابناء السبيل. فلا تعدم أن ترى كل مغرب تحت مئذنته جماعة يوقدون النار في الشتاء مصطلين، ليعرفهم من اهل الخير من يتقدم لهم بالعشاء حتى اذا كان النوم بعد الصلاة الاخيرة لاذوا بالمسجد مستريحين. وقد كثرت المدارس الدينية حول المسجد الاموي، وهي فرع منه تنسب اليه ويؤمها مجاوروه. وبها مدارس خاصة بالحديث، ومدارس خاصة بتلاوة القرآن ومدارس تشترك في جميع فنون العربية. وكان نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي ومن وليه من بني ايوب يهتمون كثيرا بهذه المدارس ويعينون طلابها على التفرغ للعلم بما يبدلون من رواتب محددة. وهذه المدارس تتطلب باحثا متخصصا يؤرخ لها تأريخ دقيقا

^٢ كامل محمد محمد، عريضة الامام النووي، ص: ٥٣-٦٣

يكشف عن اساتذتها وطلابها وموادها العلمية، ومصادر اجورها. اذ انها حلقة من سلسلة ذهبية تحتاج الى صقل وجلاء ولا نعرف عالما جها من علماء العصر الايوبي والعصر المملوكي في مصر لم يزر المسجد الاموي ولم يقرأ في مدارسها الان الرحلة كانت دامة بيت علماء القطرين.

وكان القضاء بأمر السلطان المملوكي، فهو يبعث الى دمشق من يعينه ويختاره كما ينتدب من علماء الشام من يقوم بالقضاء او الخطابة في الديار المصرية، وقد أسفر هذا التعاون العلمي عن نهضة خصبة حية إذ استمت في أكثرها الغالب بالجمع والاستقصاء فحسبها انها حفظت مسائل العلم من الضياء. هذه أحوال المسجد الأموي الذي تخرج منه الأعلام على مرّ العصور الزمن.

بعدما رحل الامام النووي إلى دمشق، واستقر في المدرسة الرواحية. وفي الوقت القصير كان النووي يحفظ ويتعلم كصيرا من العلوم الدينية المتنوعة. ولا ينقص عن اثني عشر درسا في كل يوم وكان النووي يتعلم في دروسه كثيرة تحت امام مشايخه كما ذكر تلميذه أبو الحسن بن عظم ان الشيخ محي الدين ذكرله انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درسا على مشايخه شرحا وتصحيحا. دارسيت في "الوسيط" في علم الفقه، ودرسا في "المذهب" في الفقه ايضا ودرسا في صحيح مسلم او درسا في "للمع" لا بني جني في علم النحو، ودرسا في "اصطلاح المنطق" في علم اللغة. ودرسا في التصريف ودرسا في اصول الفقه تارة

في اللمع لأبي اسحاق. وتارة في المنتحب لفخرا الدين الرازي، ودرسا في اسماء
الرجاء، ودرسا في اصول الدين ودرسا النحر.^٤
وكان الامام النووي قد تعلم الأحاديث عقيما في كتب الستة وموطأ امام
الملك ومسند الشافعي وغير ذلك حتى صار النووي محدثا الذي يحفظ كثيرا من
احاديث النبوية ويعلم علم الدراية والرواية وهو يصنع تصنيف كتب الأحاديث
وكتب كتاب الشرح كما كتب رياض الصالحين وشرح صحيح المسلم وغير
ذلك.

وكان النووي من احد العلماء الشافعية المشهورة في علم الفقه كما قال
تلميذه ابن العطار: كان النووي حافظ لمذهب الشافعي وقواعده واصوله وفروعه
ومذهب الصحابة والتابعين واختلاف العلماء وفاقهم واجماعهم.^٥
وفي عصر حياته يشتغل النووي بتعمق وتعليم العلوم الدينية وهو يعيش
بسط سواء كان في الاكل او الملابس وفي كل يوم لا يأكل الا اكلة بعد العشاء
ويشرب واحدة عند السحر وهو يعمل صوم السنة ويشغل كل وقته لطلب
العلم والعبادة لا في نهار في الاشتغال بالعلم والصلاة والصوم والذكر اليه.^٦
وكان الامام النووي يعيش بالزهد والورع كما قال الذهبي وكان رأس
الزهد قدرة في الورع وكان يمتنع في اكل الفواكه والخيار ويقول "أخاف أن

⁴ www.Nawawi.com

^٥ كامل محمد محمد، عريضة الامام النووي، ص: ١٠٠

⁶ Dewan Redaksi Ensiklopedi Islam, *Ensiklopedi Islam 4* (Jakarta: PT. Ichtiar Baru Van Hoeve, 1997), hal. 22

يربط جسى ويجلب النوم" وكان رحمه الله على جانب كبير من الزهد والصبر والخشونة في العيش والمصابرة على انواع الخير لا يصرف ساعة في غير طاعة^٧

وكان الامام النووي توفي سنة ٦٧٦ هـ حياته هذه ٤٥ سنة وترك المؤلفات الكثيرة العظيمة. ومن تصانيفه كما يلي: المجموع شرح المذهب، رياض الصالحين، روضة الطالبين، الاربعين النووية، خلاصة الاحكام في مهمات السنين وقواعد الاسلام، ومنهاج الطالبين، والتبيان في أدب جملة القرآن، وتهذيب الاسماء واللغات وغير ذلك ما لا تكتب الباحثة في هذه الرسالة لكثرتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٧ كامل محمد محمد، عريضة الامام النووي، ص: ١٠٣

الفصل الثالث

كتاب رياض الصالحين

ان كتاب رياض الصالحين هو كتاب حديث صنفه الفقيه العلامة الامام النووي وهي كتاب جليل الكريم وانتشر انتشارا عظيما في جميع اعلام الاسلامي ويدرسه العوام والخواص. وكان منهج تصنيف كتاب رياض الصالحين كما قال الامام النووي في مقدمة "ان اجمع مختصرا من الأحاديث الصحيحة مشتملا على يكون طريقا لصاحبه الى لاخرة ومحصلا لادابه الباطنة والظاهرة جامعا للترغيب والترهيب وسائر انواع اداب السالكين من احاديث الزهد، ورياض النفس، وتذهيب الأخلاق وطارات القلوب وعلاجها، وصيانة الجوارح وازالة اعوجاجها وغير ذلك من مقاصد العارفين والتزم فيه ان لا اذكر الاحاديث صحيحا من الواصحات. مضافا الى الكتب الصحيحة المشهورات واصدر الأبواب من القرآن العزيز بايات كريمة واوشغ ما يحتاج الى ضبط او شرح معني خفي بنفائس من التنبيهات واذا قالت في اخرى حديث متفق عليه فمعناه رواه البخاري ومسلم.

ومن هذا الاعتبار خلصت الباحثة أن حملت كتاب رياض الصالحين هي الاحاديث الصحيحة المشتملة على علم التصوف والاخلاق والترغيب والترهيب وآيات القرآن وقول العلماء الذي يتعلق بالابواب والشرح الامام النووي على معني الاحاديث.

وابواب كثيرة منها باب تحريم النميمة وهي نقل الكلام بين الناس على
 جهة الافساد وقد يكون العنوان طويلا بمثابة سطر او سطرين مثل: باب النهي
 عن نقل الحديث وكلام الناس الى ولاية الامور اذا لم تدع اليه حاجة، كخوف
 مفسدة ونحوها. والغالب وهو الاولى جعل العنوان موجزا عند الامكان، مثل
 باب ذم ذي الوجهين وباب تحريم الكذب.
 اما مضمونة فاخلاق اما محمودة واما مضموضة. وعدد ابوابه مائتان
 وثمانية وسبعون بابا.

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تعريف احرف العطف ومعانيها

الفصل الأول

مفهوم احرف العطف

قبل الوصول الى المبحث عن مفهوم احرف العطف فينبغي للباحثة ان تقدم لمحة عن التوابع لانه منها. وفي النحو العربي مصطلحات كثيرة منها وهي الكلمات القى التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها بمعنى انها تعرف اعراب ما قبلها.^١ والتابع اما كامل الاتصال بمتبوعه فيثرب مترلة جزءه، فلا تحتاج الى رابط يربطه. والتوابع هناك اربعة انواع هو: توكيد، بدل، عطف ونعت واليك بيان كل منها:

١. التوكيد تابع يؤتى به تشبيهاً لمتبوعه وارتفاع احتمال السهو وازا المحاوز في الكلام

ويكون بتكرار اللفظ نفسه سواء اكان اسما ام فعلا ام سبه جملة ام جملة.

النحو: سافر سافر الحاج، زارني الامير الامير.^٢

٢. النعت هو تابع يذكر بعد معرفة لتوضيحها او بعد نكرة لتخصيصها.

النحو: مررت بنجارٍ ماهرٍ، حضر خالد الشاعر.^٣

^١ مصطفى العلان، جامع أندروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠١ الضمت والثلاثون) ج ٣، ص: ٢٢١

^٢ سعيد الافغان، النحو في قواعد اللغة العربية وشواهدا (مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة والطبعة) ص: ١٢٥

^٣ الافغان، النحو في قواعد اللغة العربية، ص: ٣٤٨

٣. العطف هو يتوسط تابع والمتبوع احد حروف العطف فيسر الى التابع اعراب

المتبوع رفعا ونصبا او جزا وحررا

النحو: جارنا لا يقرأ ولا يكتب.^٤

٤. البدل هو اما كامل الانقطاع عنه فيترل منه مالا علاقة له مع ما قبله فلا

يحتاج ايضا الى رابط.

النحو: ضيفك اليوم جارك خالد.^٥

أحرف العطف بحث عن البحوث النحوية حيث دخلت تحت الباب

التوابع. والعطف لغة من "عطف - يعطف - عطفًا - وعطوفا" بمعنى مالا

وانحني.^٦ واصطلاحا تابع بتوسط بينه وبين متبوعة احد حروف العطف.^٧ واما

اضافة حروف العطف فهي الحروف التي تتعلق بين المعطوف والمعطوف عليه.

المعطوف هو الذى بعد حروف العطف مباشرة والمعطوف عليه هو المتبوع ولا بد

ان يسبق حروف العطف. والنحو: جارنا لا يقرأ ولا يكتب.

والحروف التي تتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه تسمى بحرف العطف

وما قبل حروف العطف يسمى معطوفا عليه بعده يسمى معطوفا.

والمعطوف يتبع المعطوف عليه رفعا ونصبا وجرا وجزما.^٨ وحرف العطف

كما يذكره الغلايينى فى "جامع الدروس العربية" تسعة وهى الواو والفاء وثم

^٤ الافغانى، الموجز فى قواعد اللغة العربية، ص: ٣٥٣

^٥ الافغانى، الموجز فى قواعد اللغة العربية، ص: ٣٢٩

^٦ ابراهيم انيس، المعجم الوسيط (قاهرة: دار الفكر، مجهول السنة) ص: ١٨

^٧ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت: دار الثقافة الاسلامية، مجهول السنة والطبعة) ص: ٥٤

^٨ نايف معروف، قواعد النحو الوظيفى دراسة وتطبيق (بيروت: دار الثقافة الاسلامية، مجهول السنة والطبعة) ص: ٥٣

وحتى واو واما وبل ولكن.^٩ واما في "كتاب الكواكب الدرية" حرف العطف وجدت عشرة وهي: الواو والفاء وثم وحتى واو وام وبل واما ولا ولكن. فالسبعة الاولى يقتفى التشريك في الاعراب والمعنى. والثلاثة الباقية يقتفى تشريك الاعراب. فان عطف بها مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على محفوض خفضت او على مجزوم جزمت نحو صدق الله ورسوله، ومن يطع الله رسوله. وذكر عباس حسن ان حرف العطف عشرة بزيادة "اما" وهذه الحرف تنوب عن تكرار عامل المعطوف عليه المعطوف نحو قال محمد واحمد. فحرف العطف "الواو" باب عن تكرار عامل المعطوف عليه "قال".

قد عرفنا في علم النحو أن العطف اما ذوبيان وهو التابع الجامد المشبهة للصفة في ايضا متبوعة وعدم استقلاله كما يقول الشيخ احمد بن عبد الباري الاهدل في كتاب الكواكب الدرية ان العطف نوعا بمعنى عطف نسق وعطف بيان. عطف بيان هو التابع المشبهة للنعت في توضيح متبوعة ان كان كعرفة نحو "اقسم بالله ابو حفص عمر" واما عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعة حرف من هذه الحرف العشرة نحو "وان تؤمنو وتتقوا يؤتكم اجرکم ولا يسألکم اموالکم".^{١٠}

تقدم معنى العطف واما النسق فقال الفاكهي اسم مصدر اسم المفعول يقال نسقت الكلام، نسقت عطفت بعقية والمصدر بالتسكيت او المعنى. وهذا العطف الواقع في الكلام المعطوف بعقية على بعض وفي العارض ان النسق

^٩ الغلاييني، جامع، ص: ٢٤٤

^{١٠} محمد بن محمد الرعيني، الكواكب الدرية (لبنان: دار الكتاب، مجهول السنة) ص: ٥٣١ - ٥٢٦

بالتحريك مصدر وقيل النسق بمعنى الطريقة والاضافة لادنى ملابسة اي عطف
 اللفظ الذي شيء به على نسق الاول والطريقة.
 وبعد ان تقدم لمحّة التعارف عن حرف العطف فاسطاعت الكاتبة ان
 تلخص ان حرف العطف نوعت عطف نسق وعطف بيان. واما تنقسم حرف
 العطف تسعة او عشرة.

الفصل الثاني

انواع احرف العطف ومعانيها

- ومما سبق ذكره يظهر ان العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعة احد حروف العطف واحرف العطف تسعة وقيل عشرة.
- بان حروف العطف خمسة،^{١١} وهي:
- أ. "الواو والفاء وثم وحتى"، وهي التي تفيد مشاركة المعطوف عليه للمعطوف في الحكم والاعراب دائما.
- ب. "او وام"، وهما تفيدان كفاءة "الواو"، ان كانتا لغير الاضراب عن المعطوف عليه الى المعطوف. وان كانتا الاضراب فهما للتشريك في الاعراب فقط.
- ج. "بل" وهي تفيد الاضراب والعدول عن المعطوف عليه الى المعطوف.
- د. "لكن" وهي تفيد الاستدراك.
- هـ. "لا" وهي تفيد مع العطف نفى الحكم عما قبلها واثباته لما بعدها.
- وذكر في شرح ابن عقيل الفية ان حروف العطف على قسمين. احدهما ما يشترك فيه المعطوف عليه والمعطوف مطلقا اي لفظا وحكما، وهي "الواو وثم والفاء وحتى وام واو". وثانيهما ما يشترك فيه المعطوف عليه والمعطوف في الاعراب فقط، لا في الحكم وهي "بل ولكن ولا".^{١٢}

^{١١} الغلاييني، جامع، ص. ٢٤٤-٢٤٥

^{١٢} جمال الدين، شرح ابن عقيل على الفية (سورابايا: شركة بوغكول انداد، مجهول السنة والطبعة)، ص. ١٣٣

وقسم الاشموي حروف العطف الى ثلاثة اقسام:

١. ما يشترك في اللفظ فقد دائما وهي: "بل ولكن ولا" لاختلاف المتعاطفين فيها بالاثبات والنفي. اذا ما قبل "بل ولكن" منفي وما بعدهما مثبت، ولا بالعكس.

٢. ما يشترك لفظا ومعنى دائما وهو اربعة: "الواو والفاء وثم وحتى".

٣. ما يشترك لفظا فقط تارة ولفظا ومعنى تارة اخرى وهو "ام واو".^{١٣}

ومن كل ما تقدم من الكلام يتبين لنا :

١. ان حروف العطف هي الاذوات التي تنوسط بين المعطوف عليه والمعطوف وهي تسعة وقيل عشرة.

٢. وفي جميع الحالات، كانت حروف العطف تشترك المعطوف عليه والمعطوف في الضبط الاعرابي. وهذا هو التشريك اللفظي. واما من جهة التشريك المعنوي فبعضها يشترك ايضا في معنى المعطوف عليه وهو "الواو والفاء وثم وحتى"، وبعضها يشترك في اللفظ دون المعنى، فثبت للمعطوف ما انتفى عن المعطوف وهو "لا" وبعض آخر يشترك في اللفظ والمعنى بشرط ان لا يقتضى اضرابا وهو "او وام".

ومن البيان السابق يظهر ان حرف العطف في التركيب يقع بين المعطوف

عليه والمعطوف، وتركيبه كما يلي:

معطوف عليه + حرف عطف + معطوف

^{١٣} الاشموي، حاشية الصبيان (بحول المدينة: دار الفكر، مجهول السنة والطبعة)، ج. ٣، ص. ٩

والمثال:

الليل والنهار من آيات الله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واعرابها كما يلي:

الليل : مبتداء مرفوع وعلامة رفعه ضمة لانه اسم مفرد وهو المعطوف عليه

و : حرف العطف مبني على الفتح

النهار : مرفوع وعلامة رفعه ضمة لانه اسم مفرد وهو معطوف

يتبع المعطوف عليه في الاعراب والحكم

من : حرف جر مبني على السكون وهو خبر مبتداء

آيات : مجرور بحرف جر "من" وعلامة جره كسرة لانه جمع المؤنث

السالم وهو مضاف

الله : مجرور وعلامة جره كسرة لانه اسم مفرد وهو مضاف اليه

معاني احرف العطف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الواو

تكون "الواو" للجمع بين المعطوف في الحكم والاعراب جمعا مطلقا،

فلا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا نحو: جاء زيد وخالد. فالمعنى انهما اشتركا في حكم

المجيئ،^{١٤} واحتمل كون خالد جاء بعد زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له.

وانما تبين ذلك بالقرينة نحو: جاء زيد وخالد بعده او قبله او معه، وهذا كما

^{١٤} الغلاييني، جامع، ص. ٢٤٥

وافقه مذهب البصريين، واما مذهب الكوفيين يرى ان "الواو" كما في قوله تعالى "ان هي الاحياتنا الدنيا نموت ونحيا" (الانعام: ٢٩).
وتنفرد "الواو" من بيت سائر احرف العطف بانها تعطف اسما على اسم لا يكتفى الكلام بالمعطوف عليه، نحو: "اختصم زيد وخالد، وتضارب زيد وخالد". فالمعطوف عليه (زيد) في هذين المثالين لا يكتفى به، فلا يقال: اختصم زيد وتضارب زيد. لان الاحتصام والتضارب من المعاني النسب التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا. فلا يجوز ان يعطف في تلك الموضوع ولا غيرها من حروف العطف.^{١٥}

٢. الفاء

"الفاء" حرف من حروف العطف، وهي كالواو تماما الا انها تفيد الترتيب مع التعقيب.^{١٦} والترتيب يحتوى على الترتيب المعنوى والترتيب الذكر. والمراد بالترتيب المعنوى هو ان يكون زمن المعنى في المعطوف متأخرا عن زمن تحققه في المعطوف عليه. والمراد بالترتيب الذكرى هو ان يكون وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بحسب التحدث عنهما في كلام سابق، وترتيبهما فيه لا يحسب زمان وقوع المعنى على أحدهما. والمقصود بالتعقيب هو عدم المهلة وبتحقق يقصر المدة الزمنية التي تنقضى بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف نحو: وصلت الطائرة فخرج المشافرون.

^{١٥} خالد بن عبد الله الازهرى، شرح التصريح على التوضيح (مجهول المدينة: دار الفكر، مجهول السنة والطبعة)، ج. ٣، ص. ١٢٥ -

^{١٦} الافغان، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص. ٣٦٢

فرمن الوصول سابق على زمن الخروج، وذكر الوصول قبل الخروج ومجيئ المسافرين سريع بعد وصول القطار مباشرة من غير انقضاء وقت طويل.^{١٧}

٣. ثم

وهذا الحرف مثل "الفاء" في الترتيب الا انها تحتص بالمهلة والتراخي.^{١٨} والمراد بالتراخي هو انقضاء مدة طويلة بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف. والمدة الزمنية الطويلة متروك للعرف الشائع.^{١٩} اذا قالت: "جاء علي ثم سعيد"، فالمعنى ان "عليا" جاء اول، وسعيداً جاء بعده. وكان بين مجيئهما مهلة.^{٢٠}

٤. حتى

وهذا حروف العطف معناها على ان المعطوف بلغ الغاية في الزيادة او النقص بالنسبة للمعطوف عليه.

ولا تكون عاطفة الا باجتماع شروط اربعة:

- أ. ان يكون المعطوف بما اسما فلا يصح ان يكون فعلا ولا حرفا ولا جملة نحو: استخدمت وسائل الانتقال حتى الطائرة
- ب. ان يكون المعطوف بما اسما ظاهرا لا ضميرا وصريحا لا مؤولا، فلا يجوز اعتبارها حرف عطف.

^{١٧} عباس حسن، النحو الوافي (مصر: دار المعارف، مجهول السنة والطبعة)، ص. ٥٧٣

^{١٨} جمال الدين ابى عمر وعثمان بن عمر، كتاب الكافية في النحو (بيروت: دار الكتاب العلمية، مجهول السنة والطبعة)، ج. ٣، ص.

٣٦٧

^{١٩} حسن، النحو الوافي، ص. ٥٧٦

^{٢٠} انعلايى، جامع، ص. ٢٤٥

نحو: انصرف المدعوون حتى انا

ج. ان يكون المعطوف بعضا حقيقيا من المعطوف عليه

نحو: بالرياضة تقوى الاعضاء حتى الرجل

د. ان تكون الغاية الحسية والمعنوية محققة لفائدة جديدة

نحو: قرأت الكتب حتى كتابا.^{٢١}

٥. او

حرف يكون معظم استعماله عاطفة.^{٢٢} فيعطف المفردات والجمل.

فمن عطف المفرد على المفرد، نحو: اشرب الماء او اللبن. من عطف الجملة

على الجملة، نحو ادرس في بيروت او اسافر الى القاهرة.^{٢٣}

ولهذا الحرف معان كثيرة باختلاف التراكيب

أ. للتخيير والاباحة. ان كانت "او" وقعت بعد الطلب، وهذا الطلب مختص

بعضة الامر. فمثال التخيير: تزوج هذا واختها، ومثال الاباحة: جالس

العلماء او الفقهاء وهناك فرق بين التخيير والاباحة. فالتخيير امتناع

الجمع بين المعطوف عليه والمعطوف والاباحة جواز الجمع بينهما.^{٢٤}

^{٢١} حسن، النحو الوافي، ص. ٥٨١-٥٨٢ ✓

^{٢٢} حسن، النحو الوافي، ص. ٦٠٣

^{٢٣} معروف، قواعد النحو الوظيفي، ص. ٢٠٢

^{٢٤} الرعي، الكواكب الدرية، ص. ٥٥٠-٥٥١

ب. للشك او الابهام،^{٢٥} ان كانت "او" وقعت بعد كلام خبرى. فمثال
 للشك "لشنا يومنا او بعض يوم"، ومثاله الابهام وانا او اياكم لعلّ هدأً
 او فى ضلالٍ مبین.

ومعاني اخرى

أ. التفصيل بعد الاجمال أى التقسيم وبيان الانواع، نحو: الكلمة اسم او
 فعل او حرف

ب. الاضراب، نحو: "وارسلناه الى مائة الف او يزيدون" (الصفات: ١٤٧)،
 ويحسن الاسلوب المشتمل على "او" بمعنى الاضراب أن يحتوى على
 امرين: الاول أن يتقدمها نفى او نفي، والثاني تكرار العامل. نحو:
 مازارنى عمر او مازارنى اخى.

٦. ام

ان "ام" كحرف العطف تنقسم الى قسمين، وهما متصلة ومنقطعة.
 فالمتصلة هي تكون ما بعدها متصلاً بما قبلها ومشاركاً له فى الحكم وهي التى
 تقع بعد همزة الاستفهام التسوية او همزة الاستفهام واوالتعيين. فمثاله الاول
 "أعلى فى الدار ام خالده؟" فمثال الثانى "سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم"
 وانما سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر.

^{٢٥} الغلايينى، جامع، ص: ٢٤٦

و"ام" المنقطعة هي التي تكون لقطع الكلام الاول واستئناف ما بعده، وهي معناها الاضراب. نحون "ام له البنات ولكم البنون" ولو قدرت "ام" في هذه الاية الاضراب المحض من غير تضمن معنى الانكار الرم المحال.^{٢٦}

٧. بل

تكون الاضراب والعدول من شيء الى آخر. ان وقعت بعد كلام مثبت خيرا كان او امرا، والاستدراك بمتزلة (لكن) ان وقعت بعد نفى او نهي.

ولا يعطف بها الا بشرط ان يكون معطوفها مفرداً غير جملة
أ. ان وقعت بعد الايجاب او الامر، كان معناها سلب الحكم عما قبلها حتى كان مسكوت عنه وجعله اما بعدها

نحو: قام سليم بل خالد

ب. وان وقعت بعد النفي او النهي، كان معناها اثبات النفي او النهي لما قبلها وجعل ضده لما بعدها.

نحو: ما قام سعيد بل خليل^{٢٧}

^{٢٦} الغلاييني، جامع، ٢٤٧

^{٢٧} الغلاييني، جامع، ٢٤٨

٨. لكن

هناك فرق بين "لكن" و "لكنّ" ان "لكن" يتسكن النون حرف

عطف، و "لكنّ" بفتح النون وتشديدها اخوات ان.^{٢٨} و "لكن" حرف عطف تفيد الاستدراك.^{٢٩}

ولا تكون "لكن" حرف عطف الا باجتماع ثلاثة شروط:^{٣٠}

أ. ان يكون المعطوف به مفردا لا جملة، نحو: ما قطفت الزهر ولكن التمر.
ب. ان لا تكون مسبوقه بالواو مباشرة، نحو: ما صافحت السيئ لكن المحسن.

ج. ان تكون مسبوقه بنفى او نهي، نحو: لا تأكل الفاكهة الفجة لكن النضيجة.

فاذا نقص شرط من الشروط المذكورة لم تكن حينئذ عاطفة بل حرف ابتداء.^{٣١} كأن يأتي بعدها جملة لا مفرد، مثل: ما قطفت الزهر لكن قطفت الثمر، وكأن تقترن بالواو، مثال: ما صافحت السيئ ولكن المحسن، وكأن لا تكون مقدما بنفى او نهي، مثل: تأكل الفاكهة الفجة لكن النضيجة.

^{٢٨} نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص. ١٦٧

^{٢٩} الغلاييني، جامع، ص. ٢٤٧

^{٣٠} الغلاييني، جامع، ص. ٢٤٨-٢٤٩

^{٣١} الافغان، المرجوز في قواعد اللغة العربية، ص. ٣٦٤

ان "لا" حرف عطف مع النفي، وهي تفيد اثبات الحكم لما قبلها ونفية

عما بعدها.^{٣٢} وشروط "لا" تكون عاطفة هي:^{٣٣}

- أ. ان يكون المعطوف مفرد الاجملة
- ب. ان يكون الكلام قبله موجبا لا منفيا، ودخل في الموجب "النداء والامر"
- ج. ان لا يكون احد المتعاطفين داخلا في مدلول الآخر ومعدودا من افراده التي يصدق عليها لفظه، فلا يصح : مدحت رجلا لا قاعدا، لان المعطوف عليه (رجل) يصدق المعطوف (قاعد).
- د. ان لا تقترن "لا" بعاطف آخر مباشرة، لان حرف عطف لا يدخل على حرف عطف فان اقترن به، كان العطف به وانما هي للنفي الخالص.
- ه. ان لا يكون ما يدخل عليه مفردا صالحا لان يكون صفة لموصوف مذكور او يكون خير او حال.

١٠. اما

قصدت الباحث ان تضع بحث حرف عطف "اما" في آخر البحث عن

حروف العطف لانها موضوع الخلاف بين النحويين.

يرى بعض النحاة ان " اما الثانية" في مثل : امنع السائل اما درهما

درهين، حرف عطف بمعنى "او" وانها تشارك "او" في معانيها، منها:^{٣٤}

^{٣٢} الغلايين، جامع، ص. ٢٤٩

^{٣٣} الغلايين، جامع، ص. ٢٤٩

^{٣٤} حسن، النحر الرقي، ص. ٦١٢

أ. التخيير والاباحة بشرط أن تكون "اما الثانية" مسبقة بكلام

مشتمل على أمر نحو: اما ان تزرع فاكهة و اما قصبا

ب. الشك والابهام، بشرط أن تكون مسبقة بجملة خبرية نحو: جاء

اما زيد واما عمرو

ج. التفصيل، بعد الخبر او الطلب نحو: الكلمة اما اسم واما حرف

واذا كانت "اما الثانية" عندهم حرف عطف. فالواو التي قبلها زائدة

لازمة لها. ويرى آخرون أن "اما" الأولى والثانية ليستا حرفي عطف لأن

الأولى لا يسبقها معطوف مطلقا والثانية تقع دائما بعد الواو العاطفة بغير

فاصل بينهما. ومن المقرران حرف عطف لا يدخل على حرف العطف

مباشرة. وكما ذكر في "نتائج الفكر في النحو" : "اذا رأيت حرفا من

حروف العطف مع "الواو" و "الواو" هي العاطفة دونه.^{٣٥} وقد اتفق النحاة

أن "اما الأولى" ليست عاطفة وانما حرفا ولكن الخلاف في :اما الثانية".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٥} ابي القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيل، نتائج الفكر في النحو (بيروت: دار الكتب العملية، مذهب السنة والطبعة)، ص. ٢٠٢

الباب الرابع

تحليل احرف العطف ومعانيها في احاديث الدعوات

برياض الصالحين للنووي

في هذا الفصل ستكلم الباحثة في احرف العطف ومعانيها في احاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي. قد ذكرت احرف العطف في احاديث الدعوات برياض الصالحين "الواو" فقط.

معنى حرف العطف "الواو"

معنى مطلق الجمع

١. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء "و" يدع سوء ذلك. رواه ابو داود باسناد

جيد^١ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرف العطف "الواو" بمعنى مطلق الجمع لان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع اى يكره ماسؤ ذلك بلا ترتيب ولا تعقيب. فتعطف الواو اللاحق (يدع) على السابق (يستحب). وقد علم ان الاستحباب معارض بكره وهما يجمعان في الجملة. وفي الحديث عطف الفعل بالفعل وكان يدع معطوف عليه ويستحب معطف.

^١ يحيى بن شرف النووي الدمشقي، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين (اندونيسيا : شركة النوراسيا، مجهول السنة) ص: ٥٠٥

(يستحب) أى يحب (الجوامع من الدعاء) أى الدعاء الجامع للمهمات

والمطالب (ويُدع) أى ويترك أو يكره

٢. وعن انس رضى الله عنه كلن اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اتنا فى الدنيا حسنة "و" فى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. متفق عليه.^٢

حرف العطف "الواو" بمعنى مطلق الجمع لا ايتاء الله فى الدنيا حسنة لنفس محمد صلى الله عليه وسلم كائيتاءه ايضا فى الآخرة حسنة لنفس محمد صلى الله عليه وسلم بلا ترتيب ولا تعقيب. فتعطف الواو اللاحق (فى الآخرة حسنة) على السابق (فى الدنيا حسنة) بان الحسنة فى الدنيا مخالفة بالحسنة فى الآخرة وهما يجمعان فى الجملة. وفى الحديث عطف الاسم بالاسم وكان فى الدنيا حسنة معطوف عليه واما فى الآخرة حسنة فمعطوف.

شرح الحديث

(كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم) أى اكثر ما يداوم عليه من

الدعاء (اللهم) أى يا الله (اتنا) أى اعطنا (فى الدنيا حسنة) يدخل كل خير دنيوي وصرف كل شر (وفى الآخرة حسنة مثل ذلك).

٣. وعن ابن مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم اني اسئلك الهدى "و" التقى "و" العفاف "و" الغنى. رواه مسلم.^٣

^٢ النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٦

^٣ النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٦

حرف العطف "الواو" معنى مطلق الجمع بان النبي صلى الله عليه وسلم
 سائل الله الهدي والتقى والعفاف والغنى بلا ترتيب ولا تعقيب. فتعطف الواو
 اللاحق (التقى) على السابق (الهدي) وتعطف الواو اللاحق (العفاف) على
 السابق (التقى) وتعطف الواو اللاحق (الغنى) على السابق (العفاف) وكان
 الهدي والتقى والعفاف والغنى من صفات محمودة كل يجمع في الجملة. الهدي
 معطوف والتقى معطوف عليه. والتقى معطوف عليه والعفاف معطوف
 والعفاف معطوف عليه والغنى معطوف. وفي الحديث عطف الاسم بالاسم.
 شرح الحديث

(الهدي) نبد ضلالة (التقى) بمعنى التقوى (العفاف) اى الكف عن
 المعامى والقبائح (الغنى) اى الاستغناء عن الحاجة الى الخلائق.

٤. وعن طارق بن اشيم رضى الله عنه قال، كان الرجل اذا اسلم علمه النبي
 صلى الله عليه وسلم الصلاة اللهم اغفرلى "و" ارسمتى "و" اهدي
 "و" عافنى "و" وارزقنى. رواه مسلم^٤

حرف العطف فيه معنى مطلق الجمع بان النبي صلى الله عليه وسلم
 علم الرجل اذا اسلم بدعاء اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى
 بلا ترتيب ولا تعقيب، فتعطف الواو اللاحق (ارحمنى) على السابق (اغفرلى)
 فتعطف الواو اللاحق (اهدنى) على السابق (ارحمنى) فتعطف الواو اللاحق
 (عافنى) على السابق (اهدنى) فتعطف الواو اللاحق (ارزقنى) على السابق

^٤ النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥٠٦

(عافني). كل من الادعية الحسنة يجمع في الجملة. اغفر لي معطوف عليه وارحمني معطوف ارحمي معطوف عليه واهدني معطوف واهدني معطوف عليه وعافني معطوف وعافني معطوف عليه وارزقني معطوف. في الحديث عطف الفعل بالفعل.

شرح الحديث

(إذا أسلم) أي دخل في الإسلام (علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة) اهتمام بها ولائها عامة الإسلام.

٥. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تعودوا بالله من جهد البلاء و"درك الشقاء" و"سوء القضاء" و"ثمالة الأعداء". متفق عليه.^٥

الواو في الحديث حرف العطف بمعنى مطلق الجمع بأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أمته بأن تعودوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء و"ثمالة الأعداء" بلا ترتيب ولا تعقيب. كان الدعاء الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم أمته بأن تعودوا به الدعاء من صفات مذمومة كل يجمع في الجملة.

فتعطف الواو اللاحق (درك الشقاء) على السابق (جهد البلاء) فتعطف الواو اللاحق (سوء القضاء) على السابق (درك الشقاء) فتعطف الواو اللاحق (ثمالة الأعداء) على السابق (سوء القضاء) جهد البلاء معطوف عليه ودرك

^٥ التروى الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٦

الشقاء معطوف ودرك الشقاء معطوف عليه وسوء القضاء معطوف وسوء
القضاء معطوف عليه وشئاء الأعداء معطوف وفيه عطف الاسم بالاسم.
شرح الحديث

(الجهد) أى الشقة وكل ما اصاب الإنسان من شدة المشقة وما لا
طاقة له بحمله ولا يقدّر على دفعه عن نفسه فهو من جهد البلاء (درك
الشقاء) أى ادراك العسر (سوء القضاء) المقضي (شئاء الأعداء) هي الحزن
بفرح عدوة والفرح بحزنه.

٦. وعن على رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل اللهم
اهدني "و" سددي. رواه مسلم.^٦

كانت "الواو" فيه حرف العطف بمعنى مطلق الجمع بلا ترتيب
ولا تعقيب من حيث إن تعطف الواو اللاحق (سددي) على السابق (اهدني).
وكان اهدي وسددي يجمعان في الجملة. اهدني معطوف عليه وسددي
معطوف وفي الحديث عطف الفعل بالفعل.

شرح الحديث

(وسددي) من الشديد في الأمر الاتيان به سديدا.

^٦ النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٧

٧. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اصلح لي بني الذي هو عصمة امرئ^٧ و"اصلح لي دنياي التي فيها معاشي" و"اصلح لي اخرتي التي فيها معادي" و"اجعل الحياة زيادة لي في كل خير" و"اجعل الموت راحة لي من كل شبر". رواه مسلم.^٧

الواو فيه حرف العطف مطلق الجمع بلا ترتيب ولا تعقيب من حيث ان يعطف الواو اللاحق (اصلح..) على السابق (اصلح) فتعطف الواو اللاحق (اصلح...) على السابق (اصلح) ثم تعطف الواو اللاحق (اجعل) على السابق (اصلح) فتعطف الواو اللاحق (اجعل) على السابق (اجعل) وكان كل في الجملة. اصلح... معطوف عليه واصلح بعده معطوف. واصلح... معطوف عليه واجعل معطوف واجعل معطوف عليه واجعل بعده معطوف. في الحديث عطف الفعل بالفعل.

شرح الحديث

(اصلح لي ديني) بان توفقي للقيام بادايه على الوجه الاكمل الاتي (الذي هو عصمة امرئ) اي ما عبقهم به في جميع اموري (معادي) اي مكان عودي او زمان اعادني بلطف والتوفيق على العبادة ولاخلاص في الطاعة وحسن الخاتمة (الحياة) اي طول عمرى (زيادة لي في كل خير) اي من ايقان العلم واتقات العمل (واجعل الموت) تعجيله (راحة لي من كل شبر) اي من الفتن والمحن.

^٧ النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٧

٨. وعن انس رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم انى اعوذ بك من العجز "و" الكسل "و" الجبن "و" الهرم "و" اعوذ بك من عذاب القبر "و" اعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وفي رواية: وضلع الدين وعلبت الرجال. رواه مسلم.^٨

الواو هنا (فى الحديث) حرف العطف بمعنى مطلق الجمع بلا ترتيب ولا تعقيب بحيث ان تعطف الواو اللاحق (الكسل) على السابق (العجز) وتعطف الواو اللاحق (الجبن) على السابق (الكسل) فتعطف الواو اللاحق (الهرم) على السابق (الجبن) فتعطف الواو اللاحق (البخل) على السابق (الهرم) فتعطف الواو اللاحق (اعوذ بك) على السابق (اعوذ بك) وتعطف الواو اللاحق (اعوذ بك) على السابق (اعوذ بك) وتعطف الواو (الممات) على السابق (المحي) وكان فى الجملة. كان العجز معطوف عليه والكسل معطوف والكسل معطوف عليه والجبن معطوف والجبن معطوف عليه والهرم معطوف والهرم معطوف عليه والبخل معطوف. واللهم انى اعوذ بك معطوف عليه واعوذ بك ... اى اللهم انى اعوذ بك بعده معطوف واعوذ بك... معطوف عليه واعوذ بك... بعده معطوف. وتعطف الواو اللاحق (الممات) على السابق (المهي). فى الحديث عطف الاسم بالاسم وعطف الفعل بالفعل.

^٨ النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥٠٧

كل شيء قدير) على السابق (وانت المؤخر) وكان كل في الجملة. خطيئتي معطوف عليه رجهلي معطوف رجهلي معطوف عليه واسرافي معطوف واسرافي معطوف عليه وما معطوف. جدي معطوف عليه وهزلي معطوف وخطئي معطوف عليه وعمدي معطوف. ما قدمت معطوف عليه وما اخرت معطوف وما اخرت معطوف عليه وما اعلنت معطوف وما اعلنت معطوف عليه وما انت ... معطوف. انت المقدم معطوف عليه وانت المؤخر معطوف وانت المؤخر معطوف عليه وانت على كل... معطوف. وفي الحديث عطف الفعل بالفعل وعطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(خطيئتي) اي ذنبي (جهلي) اي ما صدرمني من اجل جدلي (اسرافي) اي مجاوزتي عن الحد (في امري وما انت اعلم به مني) اي من المخالفات والسيئات (جدي) اي ما اعلمه من المخالفات على طريق الحذب اي الاجتهاد في عمله (وما اسررت) اي جعلته مخفيا له عن اعين الناس (انت المقدم) اي من تشاء الى الجنة بالتوفيق للعمل الصالح (وانت المؤخر) لمن تريد الى النار بالخذلان.

١٠. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بمؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار "و"عذاب النار "و"من شر الغني "و"الفقر. رواه ابو داود.^{١٠}

الواو في الحديث بمعنى مطلق الجمع بلا ترتيب ولا تعقيب من حيث ان نعطف الواو اللاحق (عذاب النار) على السابق (فتنة النار) وتعطف الواو اللاحق (شر الغني) على السابق (عذاب النار) وتعطف الواو اللاحق (الفقر) على السابق (الغني) وكل في الجملة. فتنة النار معطوف عليه وعذاب النار معطوف الغني معطوف عليه والفقر معطوف. وفيه عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(من فتنة النار) اي الفتنة المسبب عنها النار (ومن شرال الغني والفقر) اكثر المرتب عنيهما الكبر والعجب والشره والجحرص والجمع للمال من الحرام والبتخل باداء حق الله الواجب.

١١. وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اني اعوذ بك من العجز "و"الكسل "و"الهرم "و"عذاب القبر اللهم ان نفسي تقواها "و"زكهي انت خير من زكاها انت "و"ليها

^{١٠} النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٩

"و"مولاها اللهم اني اعوذبك من علم لا ينفع "و" من قلب لا يخشع "و" من نفس لا تشيع "و" من دعوة لا يسبحها لها رواه مسلم.^{١١}

كانت الواو في الحديث بمعنى مطلق الجمع بحيث ان تعطف الواو اللاحق (الكسل) على السابق (العجز) وتعطف الواو اللاحق (البخل) على السابق (الكسل) وتعطف الواو اللاحق (الهرم) على السابق (البخل) وتعطف الواو اللاحق (عذاب القبر) على السابق (الهرم) وتعطف الواو اللاحق (زكها) على السابق (انت...) وتعطف الواو اللاحق (مولاها) على السابق (وليها) فتعطف الواو اللاحق (قلب) وتعطف الواو اللاحق (من دعوة...) على السابق (من نفس) وكان كل في الجملة. العجم معطوف عليه والكسل معطوف والكسل معطوف عليه والنخل معطوف والنخل معطوف عليه والهرم معطوف والهرم معطوف عليه عذاب القبر معطوف. ان نفسى تقواها معطوف عليه وزكها... معطوف ووليها معطوف عليه ومولاها معطوف من علم معطوف عليه ومن قلب معطوف ومن قلب معطوف عليه ومن نفسى معطوف ونفس معطوف عليه من دعوة معطوف. وفي الحديث عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(تقواها) اى امشثال الاوامر واجتناب النواهي (وزكها) اى ظهرها من الرذائل (وليها) اى ناصرها (ومولاها) اى مالکها (لا يخشع) اى عند

^{١١} النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٨

ذكر الله وسماع كلامه وهو القلب القاسي (نفس لاتشبع) اى للحرص

الباعث لما على ذلك

١٢. وعن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فى

دعائه اللهم اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما اعمل. رواه مسلم.^{١٢}

كانت الواو فى الحديث تدل على مطلق الجمع من حيث ان تعطف

الواو اللاحق (من شر ما لم اعمل) السابق (من شر ما عملت) وكان فى

الجملة. من شر ما عملت معطوف عليه ومن شر ما لم اعمل معطوف. فى

الحديث عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(.... من شر ما اعلمت ومن شر ما لم اعمل) استعاذ صلى الله عليه

وسلم من ان يعمل فى المستقبل فى الزمان ما لايرضاه الله تعالى فانه لا يأمن

مكر الله لا القوم الخاسرون.

١٣. وعن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

اللهم لك اسلمت "و" بك امنت "و" عليك توكلت "و" اليك انبت "و" بك

خاصمت "و" اليك حاكمت فاغفرلى ما قدمت "و" ما اخرت "و" ما

اسررت "و" ما اعلنت انت المقدم "و" انت المؤخر لا اله الا انت. متفق

عليه.^{١٣}

^{١٢} النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥٠٨

^{١٣} النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥٠٩

الواو فيه حرف العطف بمعنى مطلق الجمع من حيث ان تعطف الواو
 اللاحق (بك) على السابق (لك) وتعطف الواو اللاحق (عليك) عليك
 السابق (بك) وتعطف الواو اللاحق (اليك) على السابق (عليك) وتعطف
 اللاحق (بك) على السابق (اليك) وتعطف اللاحق (اليك) على السابق
 (بك) وتعطف الواو اللاحق (ما) على السابق (ما) وتعطف اللاحق (ما)
 على السابق (ما) وتعطف اللاحق (ما بعدها) على السابق (ما بعدها) وكل
 في الجملة. وبك معطوف عليه وعليك معطوف عليك معطوف عليه
 واليك معطوف واليك معطوف عليه وبك معطوف وبك معطوف عليه
 واليك معطوف. وما قدمت معطوف عليه وما اخرت معطوف وما اخرت
 معطوف عليه وما اسررت معطوف وما اسررت معطوف عليه وما اعلنت
 معطوف. في الحديث عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(اللهم لك) لا يغريك (اسلمت) اي استملت وانقدت (وبك امنيت)
 اي صدقت بك (وعليك توكلت) اكتفاء بنصرتك وعونك (واليك انت) اي
 رجعت في الامور كلها اكتفاء بتدبيرك (وبك خاصمت) اي ياقدارك لي
 على اقامة الجحيم خاصمت العدو (اليك) اي بما انزلت من الكتاب
 والوحي (حاكمت) حكمت.

١٤. وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك "و" تحول عافيتك "وفجأة نقمتهك" و"جميع سخطك. رواه مسلم.^{١٤}

الواو فيه حرف العطف مطلق الجمع من حيث ان تعطف الواو اللاحق (تحول عافيتك) على السابق (زوال نعمتك) وتعطف الواو اللاحق (فجأة نقمتهك) على السابق (تحول عافيتك) وتعطف اللاحق (جميع يخطك) على السابق (فجأة نقمتهك) كل في الجملة. زوال نعمتك معطوف عليه وتحول عافيتك معطوف وتحول عافيتك معطوف عليه وفجأة نقمتهك معطوف وفجأة نقمتهك معطوف عليه وجميع سخطك معطوف. في الحديث عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(من زوال نعمتك) اى الدينية او الدنياوية النافعة في الامور الاخرية (وتحول عافيتك) اى تبدل ما رزقني من العافية الى البلاء ثم الزوال (فجأة نقمتهك) بغتة عقوبتك من غير تقدم سبب (جميع سخطك) اى اسباب محصبك.

١٥. وعن زياد بن علاقة عن عمه وهو قطبة بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق "والاعمال" و"الاهواء. رواه الترمذى.^{١٥}

^{١٤} النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٨

^{١٥} النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥٠٩

الواو فيه من احرف العطف جاءت بمعنى مطلق الجمع بحيث ان
تعطف الواو اللاحق (الاعمال) على السابق (منكرات الاخلاق) وتعطف
الواو اللاحق بعده (الاعواء) على السابق (الاعمال) كل يجمع في الجملة.
منكرات الاخلاق معطوف عليه والاعمال معطوف والاعمال معطوف
عليه الاعواء معطوف. فيه عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(منكرات الاخلاق) كالعجب والكبر والخيلاء والحسد وغيرها.
(الاعمال) اى الاعمل المنكرة كالزنى وشرب الخمر وسائر المحرمات
(والاهواء) اى الاهواء المنكرة كالاقتقادات الفاسدة والمقاصدة الباطلة.

١٦. وعن شكل بن حميد رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علمنى دعاء قال: قل اللهم انى اعوذبك من شر سمعى "و" من شر
بصرى "و" من شر لسانى "و" من شر قلبى "و" من شر منى. رواه ابو داود.^{١٦}
الواو المذكورة في الحديث بمعنى مطلق الجمع بان تعطف الواو

اللاحق (من شر بصرى) على السابق (من شر سمعى) وتعطف الواو اللاحق
(من شر لسانى) على السابق (ومن شر بصرى) وتعطف الواو اللاحق (من
شر قلبى) على السابق (من شر لسان) وتعطف الواو اللاحق (من شر منى)
على السابق (شر قلبى) كل يجمع في الجملة. من شر سمعى معطوف عليه
ومن شر بصرى معطوف ومن شر بصرى معطوف عليه ومن شر لسان

^{١٦} النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥٠٩-٥١٠

معطوف ومن شر لسان معطوف عليه ومن شر قلبي معطوف ومن شر قلبي معطوف عليه ومن شر مني معطوف. كان في الحديث عطف الفعل بالفعل.
شرح الحديث

(شر سمعى) اى بان اسمع كلام الزور واهتان وغيره من العصيات
(شر بصير) بان انظر الى المحرم (شر لسانى) بان تكلم فيما لا يعينى او
اسكت عما يعينى (شر قلبى) بان اشغله بغير الله وبغير امره (شر منى) بان
اوقعه فى غير محله.

١٧. وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم انى
اعوذبك من البرص و"الجنون" و"الجذام" و"تسيئ الاسقام". رواه ابو داود
اسناد صحيح.^{١٧}

الواو فيه حرف العطف مطلق الجمع. من حيث ان تعطف الواو
اللاحق (الجنون) على السابق (البرص) وتعطف الواو اللاحق (الجذام) على
السابق (الجنون) وتعطف اللاحق (تسيئ الاسقام) على السابق (الجذام) كل
يجمع فى الجملة. البرص معطوف عليه والجنون معطوف والجنون معطوف
عليه والجذام معطوف والجذام معطوف عليه وتسيئ الاسقام معطوف. فى
الحديث عطف الاسم بالاسم.

^{١٧} التروى الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥١٠

شرح الحديث

(البرص) أى انسداد المسام وانحباس الدم فيتولد عنه ذلك (الجنون) أى زوال العقل (الجذام) علة تحدث من انتشار السوداء فى اليدت كله فيوسد منراح الاعضاء وهيئتها وربما انتهى الى كل الا عضاء وسقوطها عن تقدح (وسئى الاسقام) قبيحها كالفالخ والعمى.

١٨. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم انى اعوذبك من الجوع فانه بئس الضجيع "و"اعوذبك من الخيانة فانها يئست البطانة. رواه ابو داود باسناد صحيح.^{١٨}

الواو حرف العطف بمعنى مطلق الجمع من حيث انتعطف الواو اللاحق (اعوذبك) على السابق (اعوذبك) وهو يجمع فى الجملة. اعوذ بك معطوف عليه واعوذبك من ... معطوف. فى الحديث عطف الفعل بالفعل.

شرح الحديث

(...الجوع) أى المفرط المانع من الحصول (الضجيع) أى المضاجع

وهو الذي ينام معك فى فراش واحد اى يئس المصاحب لانه يمنع استراحة النفس والقلب فان الجوع يضعف القوى ويثير افكارا رديئة وخيالات فاسدة فيخل بوظائف العبادة ومن ثم حرم الوصول (من خيانة) اى فى امانة الخلق او الخالق (الباطنة) اى الحصلة الباطنة.

^{١٨} النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥١٠

١٩. وعن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه فقال: اني عجزت عن كتابتي فاعلي قال: الا اعلمك كلمات علمنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا اراه الله عنك اقل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك "و" اغني بفضلك عمن سواك. رواه الترمذى.^{١٩}

كان حروف العطف في الحديث الواو وهي تدل على مطلق الجمع من حيث ان تعطف الواو اللاحق (اغني...) على السابق (اكفني...). وكان يجمع في الجملة اكفني ... معطوف عليه واغني... معطوف. في الحديث عطف الفعل بالفعل.

شرح الحديث

(اني عجزت عن كتابتي) اي الذين اللازم لي بها (اداه) اي الله (عنك) اي بركة تلك الكلمات (... عن حرامك) اي اجعله مبعدا لي عن الحرام بالكفاية والقيام بالملكون (... بفضلك) غلب في العطايا الدنياوية.

٢٠. وعن عمران بن الحصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اياه احصينا كلمتين يدعوهما اللهم الهمني رشدى "و" اعزني من شر نفسي. رواه الترمذى.^{٢٠}

^{١٩} النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥١٠

^{٢٠} النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥١٠

الواو في الحديث حرف العطف بمعنى مطلق الجمع بحيث ان تعطف
الواو اللاحق (اعذني) على السابق (الهمني) وهو يجمع في الجملة. الهمني
معطوف عليه واعذني معطوف. في الحديث عطف الفعل بالفعل.
شرح الحديث

(كلمتين) اي جملتين (رشدی) اي الرشاد ضده الضلال (اعذني) اي
اعضمني (شر نفسي) فانها داعية لحيفي وطردي.

٢١. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من دعاء داود صلى الله عليه وسلم: اللهم اني اسالك حبك "و" حب
من يحبك "و" العمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من
نفسى "و" اهلي "و" من الماء البارى. رواه الترمذى.^{٢١}

الواو فيه حرف العطف بمعنى مطلق الجمع بان تعطف الواو اللاحق
(حب من) على السابق (حبك) وتعطف اللاحق (العمل) على السابق
(حب من...). وتعطف الواو اللاحق (اهلي) على السابق (نفسى) وتعطف
اللاحق (الماء البارى) على السابق (اهلي) كل يجمع في الجملة. كان حبك
معطوفا عليه وحب من... معطوفا وحب من... معطوف عليه والعمل...
معطوف ونفسى معطوف عليه واهلى معطوف واهلى معطوف عليه ومن
الماء البارى معطوف. في الحديث عطف الاسم بالاسم.

^{٢١} النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ٥١١

شرح الحديث

(...جاءك) اي محبتي اياك او محبتي لك (احب الى من نفسي واهلي ومن الماء الباري) اي ارزقني من الانوار ما يجلي عن عين بصيرتي الاقضاء والاقذار.

٢٢. وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطوابيان الجلال "و" الاكرام. رواه الترمذی ورواه النساء.^{٢٢}

كان حرف العطف في الحديث الواو تدل على مطلق الجمع من حيث ان تعطف الواو اللاحق (الاكرام) على السابق (الجلال) كل يجمع في الجملة. الجلال معطوف عليه والاكرام معطوف. وفي الحديث عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(الجلال) هي النعوت القهرية كالانتقام والقهر والحبني نحو المنتقم القهار الجبار العزيز (والاكرام) هو النعوت الجمالية كالكرم المستار الوفاء الرحيم الغفار.

٢٣. وعن ابي امامة رضي الله عنه قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعاء كثير لم تحفظ منه شيئاً قلنا: يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم تحفظ منه شيئاً فقال: الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول: اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم "واعوذ بك من شر

^{٢٢} النووي الدمشقي، رياض الصالحين، ص: ٥١١

ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم "و" انت المستعان "و" عليك

البلاغ "و" لاجل "و" لاقوة الا بالله. رواه الترمذى.^{٢٣}

حرف الواو فى الحديث بمعنى مطلق الجميع بانها تعطف اللاحق

(نعوذبك) على السابق (اسئلك...) وتعطف الواو اللاحق (عليك...) على

السابق (انت...) كل يجمع فى الجملة. انى اسئلك ... معطوف عليه

ونعوذبك... معطوف وانت... معطوف عليه وعليك... معطوف. فى

الحديث عطف الفعل بالفعل وعطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(ادلكم على ما يجمع ذلك) اى مفضوده ومطلوبه (من شرما استعاذ

منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم) اى الشرور الدنيوية بدونا او اهلا او

مالا والدينية حالا او مالا (المستعان) اى المطلوب منه الاعانة (عليك

البلاغ) اى الكفايا او ما يبلغ الى المطلوب من خير الدارين.

٢٤. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كل من دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم انى اسئلك موجبات رحمتك "و" عزائم مغفرتك

"و" السلامة من كل اثم "و" الغنيمة من كل برّ "و" الفوز بالجنة والنجاح من

النار. رواه الحاكم.^{٢٤}

^{٢٣} النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ١٢

^{٢٤} النووي الدمشقى، رياض الصالحين، ص: ١٢

الواو في الحديث حرف العطف بمعنى مطلق الجمع من حيث ان
 تعطف الواو اللاحق (عزائم مغفرتك) على السابق (موجب رحمتك)
 وتعطف الواو اللاحق (السلامة) على السابق (عزائم مغفرتك) وتعطف
 الواو اللاحق (الغنيمة...) على السابق (السلامة...) وتعطف الواو اللاحق
 (الفوز بالجنة) على السابق (الغنيمة...) وتعطف اللاحق (النجاح...) على
 السابق (الفوز) كل يجمع في الجملة. موجبات رحمتك معطوف عليه
 وعزائم مغفرتك معطوف وعزائم مغفرتك معطوف عليه والسلامة من كل
 اثم معطوف والسلامة... معطوف عليه والغنيمة معطوف والغنيمة...
 معطوف عليه والفوز... معطوف والفوز معطوف عليه والنجاح...
 معطوف. في الحديث عطف الاسم بالاسم.

شرح الحديث

(موجبات رحمتك) اى ما يوجبها مماربتها عليه من الاعمال بالوعد
 الصادق (وعزائم مغفرتك) اى موجبات غفراتك (...من كل اثم) اى
 معصية (الغنيمة) اى الاكثار (من كل بر) اى طاعة (والفوز) انظر
 (والنجاح) اى الخلاص.

لوحة حرف العطف (الواو) ومعناها في احاديث الدعوات برياض

الصالحين للنورى digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحديث	جملة حرف العطف (الواو)	معنى	نوع العطف
١	١	مطلق الجمع	عطف الفعل بالفعل
٢	١	مطلق الجمع	عطف الاسم بالاسم
٣	٣	مطلق الجمع	عطف الاسم بالاسم
٤	٤	مطلق الجمع	عطف الفعل بالفعل
٥	٣	مطلق الجمع	عطف الاسم بالاسم
٦	١	مطلق الجمع	عطف الفعل بالفعل
٧	٤	مطلق الجمع	عطف الفعل بالفعل
٨	٧	مطلق الجمع	عطف الفعل بالفعل
٩	١٢	مطلق الجمع	عطف الاسم بالاسم وعطف الاسم بالاسم
١٠	٣	مطلق الجمع	عطف الاسم بالاسم
١١	١٠	مطلق الجمع	عطف الاسم بالاسم و
١٢	١	مطلق الجمع	عطف الفعل بالفعل وعطف الاسم بالاسم

عطف الاسم بالاسم	مطلق الجمع	٩	١٣
عطف الاسم بالاسم	مطلق الجمع	٣	١٤
عطف الاسم بالاسم	مطلق الجمع	٢	١٥
عطف الفعل بالفعل	مطلق الجمع	٤	١٦
عطف الاسم بالاسم	مطلق الجمع	٣	١٧
عطف الفعل بالفعل	مطلق الجمع	١	١٨
عطف الفعل بالفعل	مطلق الجمع	١	١٩
عطف الفعل بالفعل	مطلق الجمع	١	٢٠
عطف الاسم بالاسم	مطلق الجمع	٤	٢١
عطف الاسم بالاسم	مطلق الجمع	١	٢٢
عطف الفعل بالفعل	مطلق الجمع	٤	٢٣
وعطف الاسم بالاسم			
عطف الاسم بالاسم	مطلق الجمع	٤	٢٤

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

بعد ان بحثت الباحثة من موضوع هذا الرسالة وهى "احرف العطف ومعانيها فى احاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي" ففى هذه الفرصة ستأخذ الاستنباطات كما يلى:

١. إن حرف العطف هو ما يتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه بأحد أحرف العطف.

٢. فى احاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي وجدت حرف العطف عدده سبعة وثمانون.

٣. إن احرف العطف التى وجدت فى احاديث الدعوات برياض الصالحين للنووي "الواو" فقط ومعناها مطلق الجمع.

ب. الاقتراحات

ان الحمد لله والشكر له والنعمة له وبتوفيقه معونته قد اتمت الباحثة هذه الرسالة ولا ينافى فيها الخطايا والزلات فلذلك ترجوا القراء الا نتقاد البناء وكذلك ترجو الى مصالحها والشكر الجريل ايضا الى والديها والمربي لنفسها لتكون مرجعا لطلاب الجامعيه بالخصوص طلاب الجامعة الحكومية الاسلامية سنن امبيل بعد لجاح الباحثة. الحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابن عمر عثمان وأبي عمر، جمال الدين، كتاب الكافية في النحو، بيروت: دار
الكتاب العلمية، مجهول السنة والطبعة

أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيل، نتائج الفكر في النحو، بيروت: دار
الكتب العلمية، مجهول السنة

الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيع، مجهول المكان: دار
الفكر، مجهول السنة

الأشموني، حاشية الصيان، مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة والطبعة
الأفغاني، سعيد، الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدا، مجهول المكان،
دار الفكر، مجهول السنة والطبعة

أنيس إبراهيم، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الفكر، مجهول السنة

الغلايين مصطفى، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠١
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الطبعة التاسعة والثلاثون

الرعي، محمد بن محمد، الكواكب الدرية، لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول
السنة والطبعة

حسن، عباس، النحو الوافي، مصر: دار المعارف، مجهول السنة

لويس معلوف، المنجد في اللغة، بيروت: دار المشرف، ١٩٨٦

محمد بن مالك، جمال الدين، شرح ألفية لابن ناظم، بيروت: المكتبة العثمانية،

مجهول السنة والطبعة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد بن أبي الرازي، مختار الصحاح، مجهول المكان: دار الفكر، مجهول السنة
نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية مجهول
السنة والطبعة

كامل محمد محمد، عويضة الامام النووي سيع المحدثين والفقهاء العلمية، بيروت:
دار الكتب العلمية، ١٩٩٥

يحيى بن شرف النووي الدمشقي، رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين،
اندونيسيا: شركة النور اسيا، مجهول السنة

Dewan Redaksi Ensiklopedi Islam, *Ensiklopedi Islam 4*, Jakarta: Ichtiar Baru Van
Hoeve, 1997

www.Nawawi.com

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id